

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، فهو أرحم الراحمين ، فقد أرسل إلينا الرسل ، وبَيَّن لنا فى الكتب ، وهدانا إلى الصراط المستقيم ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وإمام الأنبياء محمد عليه أفضل الصلاة وأتم السلام .

قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣) ﴾ (١) .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَأَنتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (١٥٩) ﴾ (٢) .

(١) سورة الأنعام الآية ١٥٣ .

(٢) سورة الأنعام الآية ١٥٩ .

وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (١٩) لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) ﴿ (١)

أما بعد :

فهو علم علمني الله إياه بفضله وكرمه ورحمته ولا فضل لي به ، والعلم أمانة لا بد أن يؤديها كل ذي علم إلى الناس ، ويعلمهم ما علمه الله ، وفوق كل ذي علم عليم ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ (١٥٩) ﴿ (٢)

(١) سورة الحشر الآيات ١٩ ، ٢٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٥٩ .

فألله الحمد والمئة على ما هدانا وما كنّا لتهدى لولا أن
هدانا الله ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأولين الذين
بلغنا عن رب العالمين .
